الخطاب القرآني في سورة الحجرات في ضوء تحليل النص لتوين فان ديك

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

رحول رزالدي

A٠١٢١٦٠٤٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٢١ م / ١٤٤٢ هـ

الاعتراف بأصلة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : رحول رزالدي

رقم القيد : A٠١٢١٦٠٤٧

عنوان البحث : الخطاب القرآني في سورة الحجرات في ضوء تحليل النص لتوين فان ديك

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصلة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت–يوما ما– انتحالية هذا البحث التكميلي.

كديري،٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ م

الباحث

رحول رزالدي

A٠١٢١٦٠٤٧

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب :

الاسم : رحول رزالدي

رقم القيد : A٠١٢١٦٠٤٧

عنوان البحث التكميلي : الخطاب القرآني في سورة الحجرات في ضوء تحليل النص لتوين فان ديك

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

الدكتور نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

همة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الخطاب القرآني في سورة الحجرات في ضوء تحليل النص لتوين فان ديك

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الحكومية سورابايا

الاسم : رحول رزالدي

رقم القيد : A٠١٢١٦٠٤٧

قد دافع الطالب عن هذا البحث أماما لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها يوم الأربعاء، ٦ يناير ٢٠٢١، وتتكون لجنة المناقشة من السعادة الأستاذة :

١. الرئيس والمشرف : الدكتور نصر الدين الماجستير

( )

٢. المناقش : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير

( )

٣. المناقش : أحمد فرانك الماجستير

( )

٤. السكرتير : حارس صفي الدين الماجستير

( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN SUNAN AMPEL

الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٩٢٠٣١٠٠١

Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA

PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani ١١٧ Surabaya ٦٠٢٣٧ Telp. ٠٣١-٨٤٣١٩٧٢ Fax.٠٣١-٨٤١٣٣٠٠

E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Rahul Rizaldi

NIM : A٠١٢١٦٠٤٧

Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab

E-mail address : cakrahulpemelajarkehidupan@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☑ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (……)

yang berjudul :

الخطاب القرآني في سورة الحجرات في ضوء تحليل النص لتوين فان ديك

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, ١٣ Januari ٢٠٢١

Penulis

(Rahul Rizaldi)

Abstrak

Penelitian ini membahas tentang Wacana Al Quran dari Surat Al Hujurat. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh kutipan dari Surat Al Hujurat ayat ٦ yang sering dibicarakan masyarakat umum tanpa disertakan ayat-ayat sebelum dan sesudahnya. Peneliti ingin mengetahui wacana Surat Al Hujurat secara menyeluruh. Rumusan masalah penelitian ini adalah bagaimana struktur mikro dan superstruktur dari wacana Surat Al Hujurat? Apa tema utama wacana Surat Al Hujurat? Dari rumusan masalah tersebut, tujuan peneliti adalah mengetahui struktur mikro, superstruktur, dan tema utama Surat Al Hujurat. Peneliti berharap penelitian ini dapat berguna sebagai tambahan referensi tentang metode memahami ayat-ayat Al Quran.

Penelitian ini menggunakan teori Analisis Teks Teun Van Dijk. Dalam teori tersebut dijelaskan struktur-struktur pada suatu teks. Struktur-struktur tersebut diurutkan dalam tingkatan-tingkatan tertentu disertai dengan unsur-unsur yang diamati.

Metodologi penelitian kualitatif, yaitu penelitian yang datanya berupa data tertulis dengan teknik pengambilan data melalui kajian pustaka.

Berdasarkan analisis-analisis yang telah dilakukan oleh peneliti terhadap Surat Al Hujurat menggunakan Analisis Teks Teun Van Dijk, peneliti mendapatkan kesimpulan bahwa secara mikrostruktur dan superstruktur Surat Al Hujurat tersusun dengan sangat sempurna, runtut, dan indah yang mengarah kepada satu tema utama surat tersebut yaitu larangan Allah dalam hal mempersembahkan sesuatu dan menempatkannya lebih tinggi dari apa yang dipersembahkan oleh Allah dan RasulNya.

Kata Kunci : analisis teks Van Dijk, gagasan inti, tema utama Surat Al Hujurat.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحتويات

تقرير المشرف ii

اعتماد لجنة المناقشة iii

الاعتراف بأصلة البحث iv

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI v

الإهداء vi

الشكر والتقدير vii

الحكمة viii

Abstrak xi

الفصل الأول ١

١. المقدمة ١

٢. أسئلة البحث ٣

٣. أهداف البحث ٣

٤. توضيح المصطلحات ٤

٥. حدود البحث ٤

٦. الدراسة السابقة ٥

الفصل الثاني ٩

١. المبحث الأول : الخطاب ٩

أ. مفهوم الخطاب ٩

ب. الخطاب القرآني ١٢

ج. مميزات الخطاب القرآني ١٣

د. أنواع الخطاب القرآني ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المبحث الثاني : تحليل النص لتوين فان ديك ١٥
١. البنية الكبرى (Makrostruktur)..... ١٧
٢. البنية العليا (Superstruktur) ١٨
٣. البنية الصغرى (Mikrostruktur) ١٩
٣. المبحث الثالث : سورة الحجرات ٢٣
الفصل الثالث..... ٢٤
أ. مدخل البحث ونوعه..... ٢٤
ب. بيانات البحث ومصادرها..... ٢٥
ج. أدوات جمع البيانات ٢٦
د. طريقة جمع البيانات ٢٦
هـ. تحليل البيانات..... ٢٧
و. تصديق البيانات ٢٨
ز. إجراءات البحث..... ٢٨
الفصل الرابع ٣٠
١. بنية الخطاب الصغرى في سورة الحجرات..... ٣٠
٢. البنية العليا من الخطاب في سورة الحجرات..... ٥٢
٣. موضوع الخطاب في سورة الحجرات ٥٥
الفصل الخامس..... ٦٠
١. نتائج البحث..... ٦٠
٢. الاقتراح..... ٦١
المراجع .....أ
الملاحق I

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيت البحث

١. المقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه والسلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس.[١] نزّل الله القرآن الكريم تنزيلا ولكن ترتيبه النزولي وترتيبه المصحفي مختلفان. وهو هدى للناس إلى يوم القيامة لأن الرسول محمدًا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء كما قال الله تعالى في كتابه الكريم في الآية ٤٠ من سورة الأحزاب "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...". لابد أن تكون فكرة القرآن الأساسية جامعةً من مشاكل الناس إلى يوم القيامة حيث تتغير مشاكل الناس مع تطور التكنولوجيا.

وحاليا يستطيع رجل أن يبحث عن كل شيء في هاتفه الذكي. في الإنترنت معلومات كثيرة صدقها وكذبها. لو صحت المعلومات، فإنترنت مفيدة جدا. ولو فسدت، فخطير جدا. ليس قليلا انتشار مقاطع الفديوهات والمعلومات غير كاملة في

---

١ زرقاني، *مناهل العرفان*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨م)، ص ١١ – ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنترنت. ومن طبيعة الإنسان إرادتهم لنشر الأخبار دون التعمق من قبل. فإذا أخذت المعلومات قطعتها فهذا سبب الخطأ الفهمي. وكثيراما نشأ الفوضي بسبب تلك المقاطع المنتشرة. مثلا عندما قال معلّم الدين "الآن الساعة الثانية عشرة" لتلاميذه. وذلك بمعنى استعدوا لصلاة الظهر ومعناه مختلف إن كان قائله موظف مكتب. إن قاله موظف مكتب فذلك (ربما) بمعنى الآن ساعة الاستراحة.

وهذا الخطأ الفهمي فطبعا أبرزت ردود غير جيدة. بل قابل ليضر المجتمع في مرحلة معينة فنشأ بعد ذلك شعار الاحتياط من الأخبار الكاذبة. والعديد من المبلغين يقتطفون بعض آيات من سورة الحجرات كأدلة خطبهم. ثم يتساءل الباحث بصحية تلك الآية السادسة، لأن العدد الكامل لآيات سورة الحجرات ١٨ آية.

وأيضا هناك مادة تحليل الخطاب في شعبة اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا احتوت على وحدة الرسالة للنص. ثم أطلع الباحث البحوث عن سورة الحجرات وتحليل الخطاب. ووجد أن تحليل الخطاب عند توين فان ديك أكثر استعمالا. ولكن للخطاب القرآني هناك مميزات، منها مصدره من الإله، إن الله هو المرسل ألقاه إلى جبريل لينزل به على الرسول صلى الله عليه وسلم أي أنه صادر للغيب.ثم أنه نص لا يتحدد تطبيقه وأثره في توجيه الحياة المعاصرة لنزوله وإنما يمتد إلى توجيه الحياة الإنسانية كلها فهو صالح لكل زمان ومكان. وهو ذو نوع أدبي خالف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النصوص الأدبية العربية التي ألفها العرب. و خصه الله تعالى كمعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. وإثباته تعالى، ويحفظه تعالى من التغيير. وعجز الإنسان عن الإتيان بمثله. فلذا، استخدم الباحث نظرية تحليل النص لتوين فان ديك. فتفكَّر الباحث في أن يبحث عن السورة ليعرف خطابها ويستخرج من السورة. و بعد ذلك لا يكون الفهم لآيات القرآن مجزّءا، مع أنها في سورة واحدة، ويرجو الباحث أن يستخدم هذا التحليل للقرآن كله.

٢. أسئلة البحث

اعتمادا بما شرح من المقدمة، أخذ الباحث أسئلة البحث ما يلي:

١. كيف بنية الخطاب الصغرى في سورة الحجرات؟

٢. كيف بنية الخطاب العليا في سورة الحجرات؟

٣. ما موضوع الخطاب في سورة الحجرات؟

٣. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها هي:

١. لمعرفة بنية الخطاب الصغرى في سورة الحجرات.

٢. لمعرفة بنية الخطاب العليا في سورة الحجرات.

٣. لمعرفة موضوع الخطاب في سورة الحجرات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. توضيح المصطلحات

كي لا تلتبس المصطلحات المستخدمة في هذا البحث فيوضح الباحث المصطلحات التي يمكنها التباس معانيها فيما يلي :

أ. الخطاب : كلام ذو علاقة التفاهم بين عناصره المتوزعة سواء أكانت العناصر داخلية أم خارجية، في اللغة الإنجليزية هو *Discourse*.

ب. البنية الصغرى : المضمون المحلي المحدد للنص، في اللغة الإنجليزية هي *Microstructures*.

ج. البنية العليا : تخطيط النص، في اللغة الإنجليزية هي *Superstructures*.

د. البنية الكبرى : المعنى الإجمالي للنص، في اللغة الإنجليزية هي *Macrostructures*.

هـ. الاستعارة : تجميل الكلمات والجمل.

و. المعجم : الأسلوب.

٥. حدود البحث

موضوع هذا البحث هو الخطاب القرآني في سورة الحجرات. لكي يتركز البحث ولا يتسع حسب الإطاري والموضوعي فحدده الباحث في ما يلي:

أ. التحليل للبنية الصغرى يعني:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المستوى الدلالي: الخلفية، والتفاصيل، والغرض، والافتراض، والانكار.
- والمستوي النحوي: شكل الجملة، والتماسك، والضمائر.
- المستوى الأسلوبي: المعجم.
- المستوى البلاغي : الرسومات والاستعارة.

ب. التحليل للبنية العليا يعني تخطيطات النص، مثل التمهيد، والإختتام، والاستنباط من سورة الحجرات.

ج. أما العلوم المتعلقة بهذا البحث تستخدم لكي يكون التحليل كاملا تاما.

٦. الدراسة السابقة

أ. الدراسة السابقة الأولى

الدراسة السابقة الأولى هي Nilai-Nilai Kemasyarakatan dalam Surat Al Hujurat (Studi atas Penafsiran Ahmad Mustafa Al Maraghi dalam Tafsir Al Maraghi) لمحمد عطاء الله سنة ٢٠١٣م وهو طالب شعبة تفسير الحديث كلية أصول الدين جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية. أما الخلاصة موجود ١٢ قيمًا اجتماعية في سورة الحجرات أمورا و نهاة. أما الأمور هي تبين، إصلاح، عدل، أخوّة، تعارف، ومساواة. وأما النهاة هي تقديم بين يدي الله ورسوله، رفع أصوات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجهر بالقول، سخرية من قوم، سوء الظن، التجسس، والغيبة. والفرق بين البحث وهذه الدراسة هو أن يلخص الباحث من القيم المذكورة إلى فكرة واحدة.

ب. الدراسة السابقة الثانية

الدراسة السابقة الثانية هي Major Themes in Surat Al Hujurat (Chapter ٤٩ of The Quran) لرحيم إبراهيم سنة ١٩٩٦م وهو طالب شعبة الدراسة الإسلامية كلية الفن جامعة ديربان ويستفيل. أما الخلاصة موجود أربعة مواضيع عامة في سورة الحجرات وهي سلطة الله، احترام الرسول، استقامة الأخلاق، ومساومة إنسانية. والفرق بين البحث وهذه الدراسة هو أن يلخص الباحث من القيم المذكورة إلى فكرة واحدة.

ج. الدراسة السابقة الثالثة

الدراسة السابقة الثالثة هي Discourse Analysis of Al Qasas Sura لأمير سليمان صالح سنة ٢٠١٠م وهو مساعد المدرّس في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل. أما الخلاصة هي قد تبين أن آيات لديه خصائص الخطاب الهامة الخاصة بهم، مثل التماسك، والموضوعات، وتغيير الموضوعات (التي تستخدم كاستراتيجية نصية لإنتاج السورة)، والأحداث، والحلقات. هذه المكونات تنظم الهيكل العام وموضوع ما يعنيه نص السورة على مستوى العالم. وكشف هذا أهمية تحليل الخطاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي يؤكد سياق الخطاب بأكمله. تحتوي هذه السورة على تنظيم هرمي واضح جدًا يستند إلى نص رئيسي باعتباره أكبر وحدة ونصوص ثانوية (قصص) مع الحلقات والمواضيع والأفعال والأحداث باعتبارها أكبر وحدات الخطاب التالية. ثم، الآية هي أصغر وحدة. وقد لوحظ أن بعض الأفعال لها وظيفة كتفسير للأفعال السابقة. كل فعل له وظيفة معينة تكمل تنظيم النص سورة القصاص. هذا يعني أن التتابعات النصية الأحادية والحوارية موضحة أو محددة على مستوى عملي. أظهر التحليل أن هناك علاقة بين القصص التي روى في هذه السورة مثل العلاقة بين قصة فرعون وقارون. تتمثل هذه العلاقة في الاضطهاد. يمثل اضطهاد فرعون بدوره السلطة بينما يمثل اضطهاد قارون بالمال. فيما يتعلق بـ (٤) أعلاه، تشير الدراسة أيضًا إلى وجود إشارة إلى أهمية تدفق المعلومات والأحداث. وهذا يجعل النص والخطاب (سورة القصص) منظمًا ومتماسكًا وذو صلة وقابلاً للتفسير. والفرق بين البحث وهذه الدراسة هو أن يلخص الباحث فكرةً واحدة من خطاب سورة الحجرات.

د. الدراسة السابقة الرابعة

الدراسة السابقة الرابعة هي "تحليل الخطاب في خطبة وزير الصحة للمملكة العربية السعودية (خالد بين عبد العزيز) في اليوم الوطني" لإنداه لستاري سنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠١٨م وهي طالبة قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. بدأت الباحثة في هذا البحث بتوضيح نظرية تحليل الخطاب لتوين فان ديك كالإطار النظري الأساسي، وحللت بياناتها عبر قسمة توين فان ديك في النص، والإدراك الإجتماعي، والسياق الإجتماعي. ويعرف من تلك القسمة ما يكتب في الباب التالي بمعاني الوطنية والقومية في تلك الخطابة. ثم اختتمت الباحثة بعرض تحليلها الموزع إلى البنية الكبرى، والبنية العليا، والبنية الصغرى. قصد الباحث اتْباع خطوات هذا البحث في تحليل مراحل البنيات النصية الثلاثة لمناسبة أسلوب تحليله بما أراده الباحث في بحثه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول : الخطاب

أ. مفهوم الخطاب

عد الخطاب جزء اكبر من مرتبة الكلام حيث أنه يكوّن من الجمل العديدة وتضمن عناصر خارجية أو ما يسمى بالسياق. تطورت الدراسة عن الخطاب وتحليلها منذ العصور. إن تحليل الخطاب يكون منهجا لنيل الفهم العميق بتفاسير القرأن والسنة النبوية، وان لم يعرف بذلك المصطلح آنذاك.

فالخطاب مصطلح لغوي جديد، نشأ بعد تدخل الفلسفة والعلوم الغربية. فالأحسن قبل عرف الباحث تحليل الخطاب ومفاهيمه وخطواته ونتائجه، لا بد للقارئ معرفة تعريفات الخطاب عند اللغويين القدماء وأن يقارنها الباحث مع تعريفاته المعاصرة. رأى السويسري أن الخطاب هو مرادف لمفهوم الكلام يعني الإنجاز الفصلي للغة، فما دام منسوبا إلى فاعل فهو "وحدة لغوية تتجاوز أبعاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجملة رسالة أو مقولة" فالخطاب هو الوحدة اللسانية التي تتعدى الجملة وتصبح مرسلة كلية أو ملفوظا[٢].

ذهب اللغويون في تعريف الخطاب عدة تعريفات. منها ما دله ابن منظور في لسان العرب، في قوله "خطب الخطب : الشأن أو الأمر، صغر أو عظم، قيل هو سبب الأمر، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وهما يتخاطبان"[٣]. وقال الزمخشر في أساس البلاغة أن الخطاب مأخوذ من خطب، في مثل "خاطبه أحسن الخطاب" وهو المواجهة بالكلام[٤]. أما ابن فارس رأى في معجمه أن الخطاب يدل على الكلام بين اثنين ويسمى بذاك لما يقع فيه من التخاطب والمراجعة[٥]. ثم أطلق إميل بنفنست (E. Beneviste) الخطاب يعني كل تلّفظ يستوجب متكلما ومستمعا بهدف تأثير الأول على الثاني لتحقيق غرض التواصل بينهما[٦].

خلص الباحث من التعريفات السابقة أن الخطاب عند اللغويين القدماء هو كلام شخص للآخر، سواء أكان بين اثنين أم الفئة، وأكثر الصاق هذا المصطلح إلى رجال الدين الذين "خاطب" المجتمع بكلامهم الدينية المحسوس.

---

٢ المداح كريمة، *تداولية الخطاب الروائي : رواية هوامش الرحلة الأخيرة لمحمد مفلاح نموذجا*، (جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم : رسالة دكتورة، ٢٠١٦) ص٧

٣ ابن منظور، *لسان العرب*، (مكتبة دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٩) ج٤ ص١٣٤

٤ الزمخشري، *أساس البلاغة*، (مكتبة تحقيق التراث: بيروت، ٢٠٠٥) ص٢٢٨

٥ ابن فارس، *مقياس اللغة*، (دار الفكر: دمشق، ١٩٨٩) ج٢ ص١٩٨

٦ عبد الهادي بن ظافر الشهري، *استراتيجيات الخطاب : مقاربة تداولية*، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٤) ص٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن مقابل هذا المصطلح في اللغة الإنجليزية هو *Discourse*، وهو : استخدام اللغة في الكلام والكتابة من أجل إنتاج المعنى ؛ اللغة التي تتم دراستها ، عادةً لمعرفة كيفية ارتباط الأجزاء المختلفة من النص[٧].

والمفهوم الجديد المشروع للخطاب في عصرنا هذا، راجع إلى معناه الإنجليزي. وقد حاول بعض اللسانيين ايجاد التعريفات المناسبة لها. رأى سامسوري (Samsuri) أن الخطاب هو تسجيل لغوي كامل لوقائع التواصل وتترتب من فئات الجمل التي لها علاقة التفاهم بعضها بعضا، شفهيا كلن أم كتابيا[٨]. وفي عصر النهضة تطور مفهوم الخطاب عند اللغويين المحدثين، منها ما قاله ميشال فوكو (Michel Focault)، على أن الخطاب هو أحيانا يعني الميدان لمجموعة المنطوقات وأحيانا أخرى مجموعة متميزة من المنطوقات، وأحيانا ثالثة ممارسة لها قواعدها تدل دلالة الوصف على عدد معين من المنطوقات وتشير إليها[٩]. نال الباحث منه أن الخطاب ليس حقيقة جامدة، بل نسبي حسب احتياج الكلام. ثم عرّف هاريس (Z. Harris) بأن الخطاب يعني ملفوظ طويل، أو هو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بوساطة المنهجية التوزيعية، وبشكل يجعل الناس

---

٧ https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/discourse_١?q=discourse, diakses pada ٢٦ Oktober ٢٠٢٠.

٨ Alex Sobur,*Analisis Teks Media*, (Bandung:Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦) hal. ٩-١٠

٩ سارة ميلز *الخطاب: ترجمة عبد الوهاب علوب*، (القاهرة:المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦) س٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يظلون في شكل لساني محض. والملفوظ هو كل جزء من أجزاء الكلام يقوم به متكلم، وقبل هذا الجزء وبعده هناك صمت من قبل هذا المتكلم[١٠].

بعد أن أطلع ولاحظ الباحث تلك التعريفات العديدة، حاول أن يلخصها تلخيصا قصيرا واضحا أن ما يسمى بالخطاب هو كلام ذو علاقة التفاهم بين عناصره المتوزعة سواء أكانت العناصر داخلية أم خارجية. الخطاب عبارة عن العناصر الكلامية الموحدة.

ب. الخطاب القرآني

القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز أنزله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم، فكان عليه الصلاة والسلام يبلغه لصحابته فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوه[١١]. فالقرآن رمز تقدم الإسلام الحضاري، حيث جُعل كأخلد معجزات على شكل المقروء لا يفوته الزمان.

---

١٠ سعيد يقطين، *تحليل الخطاب الروائي : الزمن – السرد – التبئير*، (المغرب : الدار البيضاء، ١٩٩٧) ص١٧

١١ مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (القاهرة:مكتبة وهبة، ٢٠٠٠) ج١ ص٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والخطاب القرآني خطاب رباني صادر من الله خالق كل شيء، لذلك كان الخطاب القرآني معجزا، وتنزه على أن يشبه أي خطاب بشري شعرا كان أو نثرا[١٢]. فالخطاب القرآني كله كلام الله، لا بمعنى أن كل خطاب من الله تعالى، بعضه خطاب من العبد، مثل قوله تعالى : إياك نعبد وإياك نستعين، فسرها بعض المفسرين، أن فيها كأنه قال : قولو هكذا[١٣]. والقرآن الكريم سماه الله تبارك وتعالى بالكتاب والكلام والفرقان وغيرها، فتتميز عن الخطابات في المستوى الصوتي والمعجمي والتركيبي والتداولي[١٤].

فالخطاب القرآني إذن، كل أنواع خطابات كلّمها الله تعالى إلى رسوله سواء أكان التخاطب معه عليه الصلاة والسلام أم لجميع الناس.

ج. مميزات الخطاب القرآني

هناك خصائص أو مميزات التي فرّقت هذا الخطاب من الخطابات الأخرى، كما أن الخطاب السياسي ذو هدف مختلف بالخطاب القرآني. فلذا، ذكر أحمد خليل في كتابه، أن خصائص الخطاب القرآني فيما يلي[١٥]:

---

١٢ كريم حسين ناصح الخالدي، *الخطاب النفسي في القرآن الكريم : دراسة دلالية أسلوبية*، (عمان : دار الصفاء، ٢٠٠٧) ص١٥

١٣ خالد داد ملك، *الخطاب القرآني وأنواعه*، (مجلة القسم العربي : جامعة بنجاب – باكستان، ع٢٢ عام ٢١٥) ص٦١

١٤منذر عياشي، *مقالات الأسلوبية*، ص ٢١٥

١٥ أحمد خليل، *دراسات في القرآن*، (بيروت:دار النهضة، ١٩٦٩) ص١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مصدره من الإله، إن الله هو المرسل ألقاه إلى جبريل لينزل به على الرسول صلى الله عليه وسلم أي أنه صادر للغيب.

٢. هو نص لا يتحدد عمله وأثره في توجيه الحياة المعاصرة لنزوله وإنما يمتد إلى توجيه الحياة الإنسانية كلها فهو صالح لكل زمان ومكان.

٣. ذو نوع أدبي خالف النصوص الأدبية العربية التي ألفها العرب.

٤. خص الله تعالى كمعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم.

٥. إثباته تعالى، ويحفظ من التغيير.

٦. العجز عن الإتيان بمثله.

د. أنواع الخطاب القرآني

تقسم حيزية كروش أنواع الخطاب القرآني فيما يلي[١٦] :

١. خطاب عام والمراد به العموم

مثل قوله تعالى : "إن الله بكل شيء عليم" (آل عمران : ١٠٦)

٢. خطاب خاص والمراد به الخصوص

مثل قوله تعالى : "أكفرتم بعد إيمانكم" (النساء : ١)

٣. خطاب خاص والمراد به العموم

[١٦] حيزية كروش. *تحليل الخطاب القرآني في ضوء المنهج السيميائي*. (مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع٢، ٢٠١٧) ص ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل قوله تعالى : "يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن.... الأية" (الطلاق : ١)

٤. خطاب الحبس

مثل قوله تعالى : "يا أيها الناس اعبدوا ربكم" (البقرة : ١٠٤)

٥. خطاب النوع

مثل قوله تعالى : "وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون" (البقرة : ٤٠)

٦. خطاب الذم

مثل قوله تعالى : "يا أيها الذين كفروا" (التحريم : ٧)

٢. المبحث الثاني : تحليل النص لتوين فان ديك

رأى فان ديك أن النص يتجزأ إلى ثلاثة هياكيل. وهي البنية الكبرى، والبنية العليا، والبنية الصغرى[١٧]. أما البنية الكبرى فتعتبر عن المعنى الإجمالي للنص. و أما البنية العليا فهي بنية الخطاب المرتبطة بتخطيطية النص. وأما البنية الصغرى فهي معاني الخطاب يمكن تحليلها من خلال كلماتها، وجملها، وافتراضها، وفروع كلماتها، وشرحها، وصورها.

١٧ توين فان دايك، *علم النص : مدخل متداخل الإختصاصية*، (القاهرة:دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١) ص ٣٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما المعنى الإجمالي للنص مدعوم بتخطيطية النص حتى إلى مستوى اختيار الكلمات والكلمات المستخدمة[١٨].

العناصر	البنية ومحتواها
الموضوع	**البنية الكبرى** المعنى الإجمالي للنص قابل للتحليل عبر الموضوعات المختارة لدى النص
التخطيط	**البنية العليا** تخطيطات النص، مثل التمهيد، والمحتوى، والإختتام، والاستنباط.
المستوى الدلالي : الخلفية، والتفاصيل، والغرض، والافتراض، والانكار	**البنية الصغرى** المعنى المحلي للنص قابل تحليله من خلال اختيار الكلمات أو الجمل، أو الأساليب المستخدمة
المستوي النحوي : شكل الجملة، والتماسك، والضمائر	

[١٨] Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LkiS, ٢٠٠١) hal ٢٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستوى الأسلوبي : المعجم	
المستوى البلاغي : الرسومات والاستعارة	

١. البنية الكبرى (Makrostruktur)

تفهم هذه البنية من أعم مضمون للنص حيث يتناول الباحث من هذا المستوى المعنى الإجمالي للنص. فسمي أيضا هذه البنية بالعنصر الموضوعي (elemen tematik)، حيث أن المحور الأساسي في هذه البنية هو الموضوع. أن شروط الاتساق الدلالي لا بد أن يصاغ صياغة مثل هذه المعاني كموضوع الخطاب، والحاصل أن الخواص الدلالية مرتبطة بالمعاني ارتباطا قويا[١٩].

دل فان ديك أن البعد الموضوعي يشير إلى التصوير العام للنص، ويكون الفكر الرئيسي، والملخص، أوما قدمه المراسل في إخباره[٢٠]. رأى فان ديك أن هذه البنية من التماسك الإجمالي (*Global coherence*) وهو تفاصيل النص إن رتب يشير إلى نقطة الأفكار الإجمالية، وارتبط تلك التفاصيل بعضها بعضا لتصوير الموضوع المنشود. هذا

١٩ توين فان دايك، *النص والسياق*، (بيروت:أفريقيا الشرق، ٢٠٠٠) ص ١٥٣

٢٠ Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar analisis teks media*, hal ٢٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفكر مؤسس من رأي فان ديك للصحفيين الذين نظروا إلى القضية تأسيسا من الأفكار المعينة.

٢. البنية العليا (Superstruktur)

سمي أيضا هذه البنية بمستوى التخطيط (skema). ضمن الخطاب التخطيط أو الترتيب من التمهيد إلى الإختتام، ودل التخطيط أن الخطاب مرتب ومركب لانتاج وحدة المعنى. نسبيا، للخطاب تخطيطين كبيرين. أولهما الخلاصة (summary)، إن الخلاصة مرحلة لتعريف الخطاب الى المخاطب، وعلامتها عادة، العنوان والمجاملة، عموما، إنهما يوضعا لعرض الموضوع الذي أراد الصحفي إخباره. ثانيهما القصة (story)، وهي محتويات الخطاب كاملة وهي فرعان، أولها الحالة وهي إجراء الحدث التي صورت الحدث حلقتين،وهما الحكاية الأساسية والموضع الداعم للنص. وثانيها التعليق الوارد في النص الذي صور دور الأشخاص اللاعبين في طرح التعليقات على الأحداث بشكلين. أولها التعليق اللساني من الشخص، أخذه الصحفي للمقتطفات. وثانيها تلخاصه من تعليق الشخص.

رأى فان ديك أن أهم نقاط من البنية التخطيطية هو استيراتجيات الصحفي في دعم الموضوع المعين الذي أراد الصحفي القاءه. يجبر التخطيط أي نقطة لا بد تقديه، وأي نقطة يمكن تأجيله لستر المعلومات المهمة. قدم فان ديك مصطلح "البنية العليا" خلافا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للبنيات الكبرى، فهي لا تنحصر محتوى في الجمل، فيتم تركيب القضايا الكبرى، على الأقل قضايا ذات معروفة كافية. ثم يوزعها إلى ثلاثة أنواع التمهيد والمحتوى والاختتام[٢١].

٣. البنية الصغرى (Mikrostruktur)

تعتبر البنية الصغرى على أنها المضمون المحلي المحدد للنص، يمكن تحليلها من اختيار الكلمة والجمل والأساليب التي يرد فيه، وآليات تحليلها متجزأ إلى المستوى الدلالي، والمستوى النحوي، والمستوى الأسلوبي، والمستوى البلاغي[٢٢].

أ. المستوى الدلالي

يركب المستوى الدلالي في تحليل الخطاب من خمسة عناصر : الخلفية، والتفاصيل، والافتراض، والانكار.

- الخلفية

الخلفية هي قطعة من الأخبار أو الخطاب التي قابلت إلى تأثير دلالة مراد. اختيار الخلفية تعيين نظر المجتمع إلى أي اتجاه يشيرهم الخاطب. فلذا، الخلفية هي عنصر مفيدة للغاية، لأن منها يمكن كشف إرادة الصحفي[٢٣] . وهذه مرآة الإديولوجيا حيث يعطي للصحفي امكانيته في الصاق خلفيته في أخباره أم لا.

- التفاصيل

---

٢١ أحمد محم الحوفي، *فن الخطابة*، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٩٧) ص١١٧

٢٢ توين فان دايك، *علم النص : مدخل متداخل الإختصاصات*، ص٣٠

٢٣ Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar analisis teks media*, ٢٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعطي الخاطب المعلومات المتزايدة في أخبار تعطيه الربحات الجيدة، وبالعكس سيعرض المعلومات الخفيفة ان تخسره. إن التفاصيل هي استراتجيات الصحفي، كيف أنه يعبر عن موقفه بشكل مستتر.[٢٤]. مثل في قناة تلفاز عند الحزب المعين ستعرض الأخبار عن مميزات حزبهاوقلة مميزات الأحزاب الأخرى.

- الغرض

نظر هذا العنصر إلى بيان المعلومات المربحات للصحفي بشكل واضح، وبالعكس بيان المعلومات المخسرة للصحفي بشكل خفيف مستتر[٢٥].

- الافتراض

الافتراض محاولة لدعم الأراء باتيان الأفكار المؤكدة حقيقتها، كان منظورة كجملة مفيدة مؤكد غير محتاج للتساؤلات.

- الإنكار

الإنكار عنصر من نوع تطبيق الخطاب الذي صور كيفية ستر الصحفي ما أراد تعبيره سرا، كأنه موافق بشيء، ولكن يرفضه واتيان البراهن الهادمة عليه.

٢٤نفس المرجع. ص ٢٢٨
٢٥نفس المرجع . ص٢٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المستوى النحوي

يركب المستوى النحوي في تحليل الخطاب من ثلاثة عناصر: شكل الجملة، والتماسك، والضمائر.

- شكل الجملة

ليست الجملة فقط قضايا تقنية لصحية القواعد اللغوية، بل تعيين المعنى المبنى من تركيب الكلمة.

- التماسك

إن التماسك هو الارتباط بين الكلمات أم الجمل أم الكلام، يمكن ارتباط كلمتين متبايين حتى يصبحا متماسكين. وخصائصه سهلة معرفتها بالنظر إلى العواطف المستخدمة لارتباط الوقائع[٢٦]. والتماسك نوعان، التماسك المشروط والتماسك المقارن. أما التماسك المشروط معروف باستخدام الكلمات الفرعية كوسيلة التوضيح[٢٧]. كانت الكلمات الفرعية مرآة شؤون الخاطب، مع أنه اعطاء البيان الطيب للجملة المعينة.أما التماسك المقارن هو بيان كيفية تفريق الواقعين حتى بتصديمهما بعضهما بعضا[٢٨].

- الضمائر

٢٦نفس المرجع. ص ٢٤٢
٢٧نفس المرجع. ص ٢٤٣
٢٨نفس المرجع, ص٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي عنصر لتبديل اللغة بإنشاء المجموعة الابداعية. هي عبارة عن أداة يستخدمها الخاطب للدلالة أين موقف الشخص في الخطاب.

ج. المستوى الأسلوبي

- المعجم

هذا عنصر دل على محاولة اختيار شخص مفردة واحدة على أي المفردات المهيئة.

د. المستوى البلاغي

إن للمستوى البلاغي فصلين : الرسومات والاستعارة

- الرسومات

وهي قطعة لتفتيش ما قابل اجباره للشخص يمكن تركيزها في النص. في الخطاب اللساني، هذا التعبير محقق غلى شكل تنغيم المتكلم المؤثر للمفهوم وتوحي المجتمع في نقطة لا بد اهتمامهم فيه جيد، وفي أي نقطة لا يهتم.

- الاستعارة

لا يعبر الصحفي في الخطاب أمانة الخبر فقط من خلال النص، بل بتشبيهه أيضا. أن تعبير الاستعارة أغراضها لتجميل الأخبار وتزينتها[٢٩].

٢٩نفس المرجع. ص ٢٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. المبحث الثالث : سورة الحجرات

سورة الحجرات سورة مدنية.[٣٠] وعدد آياتها ١٨ واسمها الحجرات لقوله تعالى: إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.[٣١]

والسورة: المنزلة، و– من القرآن: لأنها منزلة بعد منزلة، مقطوعة عن الأخرى، والشرف، وما طال من البناء وحسُن، والعلامة، وعرق من عروق الحائط.[٣٢] لذا وجب أن تفهم آيات من سور أخرى في ما يُذكر في البنية الصغرى. وبعد ذلك، يحلل الباحث علاقة آيات هذه السورة الكريمة كاملة حيث يستنبط منها موضوع خطابها.

٣٠ الحافظ عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (مصر: مطبعة الحجازي، د.ت)، ٣٩/١

٣١ القرآن الكريم سورة الحجرات : ٤

٣٢ مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي، *القاموس المحيط*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م) ص ٨٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

نظرا إلى عنوان هذا البحث، فمعرفة منهجيته شيء ضروري لازم تدوينها كعضو من أعضاء محتويات البحث. إن منهجية البحث عند سوجيونو هي الطريقة العلمية للحصول على البيانات بأغراض خاصة واستعمالات معينة.[٣٣]

أ. مدخل البحث ونوعه

قبل الغوص إلى الخطوات لا بد للباحث إجراؤها لإتمام هذا البحث، من المفترض أن يعرف الباحث نوع البحث المستخدم. كما هو المعلوم أن منهجية البحث ينقسم إلى قسمين. أولها المنهج الكيفي، وهو بحث يدون للبيانات على شكل مكتوب وشفهي خارج من ألسن الناس وتصرفاتهم. وثانيها المنهج الكمي، وهو منهج مستخدم في البحوث تجري بحثها باستخدام الأرقام[٣٤]. وواضح، أن الباحث يستخدم منهج البحث الكيفي لتحقيق هدفه المنشود.

أما من حيث حصول البيانات، هناك نوعان من منهجية البحث. أولها، البحث المكتبي، وهو إجراء البحث بوسيطة الكتب والبيانات المكتوبة

٣٣ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١), hal. ٢٠
٣٤ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), hal ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لحصول النظريات والبيانات، وهو مستخدم في هذا البحث. وثانيها البحث الميداني، وهو بحث محتاج إلى التواصل مع المظاهر الواقعة، يمكن باكتساب البيانات من كلام المجتمع الخاص، أم المحاورات مع الأشخاص وغير ذلك.[٣٥]

ب. بيانات البحث ومصادرها

وضع الباحث اهتمامه الكبير في حصول البيانات ومصادرها، لأنهما عُدَّا من مكونات أساسية لدى البحث. إن البيانات هي المواد الخامة تطلب منها المعالجة المتكاملة لإنتاج المعلومات أو وصفها[٣٦]. فالبيانات في البحث اللغوي ومصادرها مدونة في الجدول التالي :

البيانات	مصادر البيانات
سورة الحجرات	١) القرآن الكريم ٢) بحوث تتعلق بهذا البحث : ● تحليل الخطاب في خطبة وزير الصحة للمملكة العربية السعودية (خالد بين عبد العزيز) في اليوم الوطني

٣٥ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), hal ١٥٩-١٦٢
٣٦ Ridwan, *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	• Nilai-Nilai Kemasyarakatan dalam Surat Al Hujurat (Studi atas Penafsiran Ahmad Mustafa Al Maraghi dalam Tafsir Al Maraghi) • Major Themes in Surat Al Hujurat (Chapter ٤٩ of The Quran) • Discourse Analysis of Al Qasas Sura

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة يستخدمها الباحث لمقياس المظاهر الطبيعية أو الإجتماعية[٣٧]. كما قاله موليونج في كتابه أن أدوات البحث الأساسية في البحث الكيفي هي الآداة البشرية أو الباحث نفسه[٣٨]. استخدم الباحث عقوله وحاول جهده في تحليل البيانات. ويليه القرآن الكريم كمصدر أساسي للحصول على البيانات، والمصدر الثانوي من موقع corpus.quran.com.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات لهذا البحث فاثنان:

٣٧ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal ١٠٢
٣٨ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), hal ١٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. جمع الباحث آيات قرآنية مشتملة على معاجم سورة الحجرات خلال موقع corpus.quran.com. لا يأخذ أجمعها، بل بعضها التي تحل محلها العام.

٢. حلل الباحث معاني استخدام تلك المعاجم في الجمل.

٣. حلل الباحث معاني سورة الحجرات باستخدام نظرية البنية الصغرى.

٤. حلل الباحث سورة الحجرات باستخدام نظرية البنية العليا.

٥. حلل الباحث بنيتها الكبري / موضوع الخطاب في السورة.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فسار الباحث من خلال الطريقة التالية:

١. أطلع الباحث سورة الحجرات، ثم أتى ببيان عام للآيات المرتبطة، ثم وزّع أجزاءها لائقًا بنظرية البنية العليا لتوين فان ديك.

٢. قام الباحث بتجميع الآيات من السور الأخرى التي تستخدم أساليب كلمات سورة الحجرات، وعباراتها، وتعبيراتها، وجملها، وخطاباتها.

٣. قام الباحث بتحليل بنيتها الصغرى باستخدام الآيات الأخرى التي تستخدم أساليب كلمات سورة الحجرات، وعباراتها، وتعبيراتها، وجملها، وخطاباتها، ثم استنبط بموضوع الخطاب لدى سورة الحجرات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تصديق البيانات

تحتاج البيانات التي تم جمعها وتحليلها إلى التصديق، ابتعادا من كثرة الأخطاء وتقريب لمحل الصحة. أما خطوات تصديق البيانات التي قام بها الباحث فيما يلي:

١. مراجعة مصدر البيانات وهو سورة الحجرات من القرآن الكريم ثم ناقشها في المرة الأخرى باستخدام نظرية فان ديك.

٢. مناقشة البيانات في المرة الأخرى مع الزملاء للحصول على الأفكار المتنوعة ومع المشرف لتأكيد صحية اختيار البيانات وتحليلها.

ز. إجراءات البحث

يجري البحث على ترتيب المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة الإستعداد: قام الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع البحث ونقاطه الأساسية. ثم قام بتصميمه، وتعيين أدواته، وإطلاع الدراسات السابقة ذات علاقة به، واستيعاب النظريات اللائقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: قام الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات ومحاولة تحليلها ومناقشاتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء: أكمل الباحث في هذه المرحلة بحثها وقام بتغليفها وتجليدها. ثم قدمه إلى مجلس المناقشة للدفاع عنه. ثم قام بتعديله وتصحيحه راجعا بتعليقات مجلس المناقشة واقتراحاتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. بنية الخطاب الصغرى في سورة الحجرات

من حيث "المستوى الدلالي" : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ هو "الخلفية" التي تدل على أن الآيات التي تتلى هي من عند الله الرحمن الرحيم. تبدأ سور القرآن بتعبير بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (إلا سورة التوبة).

من حيث "المستوى الأسلوبي"، يتكون هذا التعبير من ٥ كلمات، وهي ب، اسم، الله، الرحمن، الرحيم. "اسم الله" تستخدم في القرآن الكريم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن الطقوس الدينية حيث تأتي الطقوس الدينية من عند الله. ثم إضافة "ب" يعني الإسناد إلى شيء ما يُذكَر بعده. معناه أن شيئا سيحدث ويقال، إلخ، بسم الله. "الرحمن الرحيم" تستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن التوحيد بأنه لا إله إلا الله. هو الرحمن الرحيم. فضل الله تعالى أن يعرّف نفسه باسمه "الرحمن" لجميع الناس. إذن "الرحمن" هو رحمة الله على جميع خلقه سواء كانوا مؤمنين أم غير مؤمنين. يعرّف الله نفسه باسمه "الرحيم" عندما يتحدث مع المؤمنين، فإن "الرحيم" هو رحمة الله على المؤمنين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خاصة. يسند "الرحمن الرحيم" دائمًا إلى الله في السياقات الكلامية التي تتحدث عن التوحيد أنه هو الإله الوحيد الذي يستحق العبادة، هو الرحمن الرحيم، أنه يحب الناس عمومًا، ولكن أيضًا يعطي المؤمنين رحمته الخاصة. واعتماداً على "شكل الجملة" : توضع كلمة "الرحيم" بعد "الرحمن" في إشارة إلى الاهتمام الأكبر بالمؤمنين الذي هو من سنة الله للذين يتبعون الهدى منه.

من حيث "المستوى الدلالي" : "إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" هو "الخلفية" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ".

من حيث "المستوى النحوي" : يُرى من "شكل الجملة" "لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ" وضعت قبل "وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ" لتؤكد أن هذه هي الفكرة الأساسية من الجملة. "التماسك" "و" قبل "اتقوا الله" علامة على أن الجملة بعد "هذا التماسك" هي جملة إضافية تدعم الجملة الرئيسية. وأيضا تدعم الجملة الرئيسية "إن الله سميع وعليم". ثم "الضمائر" "هو" في "رسوله" و "أنت" في "لا تتقدم"، يعني أن الله وضع نفسه إلى طرف النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بينما المؤمنون بعيدين عن الله ورسوله.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "يا أيها الذين آمنوا" نداء عام، فهذا يعني أن هذه النداء أشبهت بإعطاء فرصة لأي شخص ليعترف بأنه من المؤمنين. إذن هذه النداء ضمنيا هي الدعوة إلى الإيمان. "قدّم بين يدي" بشكل عام يعني قياما بشيء ما كعرض.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم يُذكَر المراد وكيفية العرض. "الله ورسوله" تستخدم دائمًا في السياقات الكلامية التي تتحدث عن النزاعات في أنفس المسلمين التي تزعج استقرار دين الإسلام. "اتقوا الله" تعني حرفيًا أن قوا أنفسكم من عذاب الله، والمعنى أن تمتنعوا عن هذه الأعمال كي لا يعذبكم الله. "إن الله سميع عليم" يُرِي أن الله سميع عليم بالأفعال الباطنة التي لها أثرٌ حسنٌ أو سيئٌ.

من حيث "المستوى البلاغي" : "إن الله سميع وعليم" بمثابة "الرسومات" مما يعني أن الجملة الرئيسية والتفسيرية المذكورة أعلاه تنتهي في هذه الجملة. تعتبر هذه الجملة مهمة لوجود "المعاجم" "إنّ".

من حيث "المستوى الدلالي" : "وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ" هو "الغرض" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ" لأنه يشرح بشكل أكثر تحديدًا الجملة السابقة. "أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ" بمثابة "الخلفية" للجمل السابقة.

من حيث "المستوى النحوي" : جملة "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ" ثم "التماسك" "و" التي تليها الجملة "وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ" دليل من تحليل "المستوى الدلالي" على أن هذه الجملة هي "الغرض". "تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ" التي يسبقها "التماسك" "أَنْ" تدعم أيضًا أن هذه الجملة هي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"الخلفية". "الضمائر" "أنت" في "أصواتكم" و"بعضكم" و"أعمالكم" و "هو" في "له" تشير إلى أن الله يضع نفسه في صف النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بينما المؤمنون في حالة بعيدة عن الله ورسوله. دافع الله عن كرامة محمد صلى الله عليه وسلم ومقامه بتوبيخ المؤمنين مباشرة. ثم كان المؤمنون في حالة صراع. وبسبب صراع في أنفسهم ابتعد الله ورسوله عنهم.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "رفع فوق" يشير إلى اختلاف الموقف بين شيء وآخر. "صوت" يمكن أن تظهر المجاز وجود شخص ما. "نبي" يميل إلى استخدامه لإظهار المنصب والسلطة التي يمتلكها محمد صلى الله عليه وسلم بينما يتم استخدام كلمة "رسول" لإظهار وظيفة محمد صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالرسالة. "جهر بالقول" النقطة الأساسية من "المعاجم" هي إعلام أو إظهار أو حتى تعليم، وليس التركيز على الحجم. "بعضكم لبعض" يُظهران أن بعضًا واحدًا وآخره متحد. "حبط العمل" يشير إلى أن جميع المساهمات المقدمة فاسدة. "وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ" تستخدم لوصف حدث مفاجئ وغير متوقع وغير واعي.

من حيث "المستوى البلاغي" : "وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ"، كما أنه بمثابة "رسومات"، لأن كل الجمل تدعم هذه الجملة. يتم إعطاء هذه الجملة أيضًا مقارنة وهي "كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ". ثم "أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ" هو بمثابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"الاستعارة" لأن "أعمالكم" هي شيء غير حي ولكنها توصف بأنها قادرة على محو نفسها خاصة عندما تحدث فجأة وبشكل غير متوقع ودون أن تدرك ذلك. وإن رفع الأصوات هو أيضًا "الاستعارة" لعلو الفخر والكبر.

من حيث "المستوى الدلالي" : "لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ" بمثابة "التفاصيل" من "إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ" لأنها تشرح بالتفصيل ما حصل عليه الموصوفون في الجملة السابقة. والجملة هي "الغرض" من الجمل السابقة التي وصفها الله ضمناً. تخبر الجملة السابقة عن المؤمنين الذين رفعوا أصواتهم فوق فوق النبي.

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" "إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ" هي جملة بفعل معلوم توضح أنه إذا خفض هؤلاء أصواتهم إلى جانب النبي، فحينئذٍ امتحن الله قلوبهم للتقوى. يصبح الله فاعلًا يمتحن قلوبهم للتقوى عندما يصبح هؤلاء أيضًا فاعلًا يخفضون أصواتهم إلى جانب النبي. إن "التماسك" "إنّ" الذي يتبعه جملة "ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ"، دليل من تحليل "المستوى الدلالي" على أن هذه الجملة هي "الغرض".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "غض الصوت" يرتبط أيضًا بالتواضع. لكن في هذه الآية، لا توجد كلمة "من"، لذلك سيكون المعنى أوسع، أي خفض كل الأنا والكبر. "امتحن" تستخدم للاختبار بمعنى الزيادة في الرفع. "التقوى" فيما بينها تستخدم لوصف عنصر وقاية وسيطرة في الشخص. "مغفرة وأجر عظيم" تستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن الصراع في أنفس المسلمين. المغفرة للصراع والمكافأة الكبيرة للقدرة على الوقاية والسيطرة في الأنا والكبر.

من حيث "المستوى البلاغي" : "أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ" تعمل أيضًا كـ"الرسومات"، لأن الجمل السابقة تدعم هذه الجملة. "إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ" بمثابة "الاستعارة". والله يعيب أخطاء المؤمنين بخلق شخصيات خيالية يأمل المؤمنون في تقليدها في الأعمال والأفعال.

من حيث "المستوى الدلالي" : "وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْۚ" بمثابة "الافتراض" من "إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" لأن هذا لم يحدث. كما تحتوي الجملة على الأمل في أن يفعل الذين ينادون رسول الله ما يتوقعه الله. "إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" يخدم "الغرض" لأن الجمل الأخرى تدعم فكرة هذه الجملة. "والله غفور رحيم" هو "الخلفية" من الجمل السابقة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" "إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" ثم "التماسك" "ولو" متبعة بجملة "أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْۚ"، دليل من تحليل "المستوى الدلالي" على أن الجملة هي "الافتراض". "الله غفور رحيم" الذي يسبقه "التماسك" "و" يدعم أيضًا أن هذه الجملة هي "الخلفية". ثم "الضمائر" "أنت" في "ينادونك"، يعني أن أولئك الذين يدعون النبي، أصبحوا بعيدين عن رضا الله. من ناحية أخرى، دعا الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم بـ "الضمائر" "أنت" التي تظهر ضمناً تحيز الله للنبي محمد.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "ينادي" الصراخ الذي يستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن حدث مهم. "من وراء" يؤدي دائمًا إلى حد غير مناسب أو لا يمكن التغلب عليه. تظهر "الحجرات" المساحة الشخصية للنبي محمد. لا يعقلون" تستخدم فيما يتعلق بالمنطق والتفكير. "صبر حتى" هو أمر بالتحلي بالصبر في فعل شيء ما حتى وقت محدد. "والله غفور رحيم". تستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن الأشخاص الذين يتغيرون بعد أن يفعلوا خطأ.

من حيث "المستوى البلاغي"، "أكثرهم لا يعقلون" يعمل أيضًا كـ"الرسومات"، لأن كل الجمل تؤدي إلى فكرة هذه الجملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى الدلالي" : "أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ" بمثابة "التفاصيل" من "فتبينوا" لأنها تصف التأثير الذي سيحدث عندما لا يتم تنفيذ الجملة. "إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ" يعمل بمثابة "الخلفية" لأنه يشرح ما يجب فعله عندما تكون في الموقف والحالة في الجملة السابقة. "وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ" هو "الغرض" لأن الشرح هو جوهر الجملة السابقة. يتم تعزيز الجملة أيضًا من خلال "الافتراض" في "لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ". "وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ" بمثابة "الإنكار" لأنه يعارض "لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ" ويدعمها "التفاصيل" في الجملة "وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ". "فضلا من الله ونعمة" بمثابة "التفاصيل" التي تفسر الجملة السابقة. وهذه الجملة لها أيضاً "الخلفية" من الجملة "والله عليم حكيم".

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ"، ثم "التماسك" "ف" متبوعًا بجملة "فَتَبَيَّنُوٓاْ"، ثم "التماسك" "أَنْ" تليها جملة "تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ" ثم "التماسك" "ف" متبعًا بجملة "تُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ" دليل على ما تم شرحه من حيث "المستوى الدلالي". "التماسك" "و" يتبع بجملة "وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ" دليل على أن الجمل السابقة كانت موجهة نحو هذه الفكرة. "التماسك" "ولكن" التي تليها جملة "ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ" ليس كلمة "الله كَرَّهَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ" يدل على اجتناب الله ورسوله في تقرير أحكام وقوانين هو الكفر والفسوق والعصيان. "الضمائر" "أنت" في "جاءكم"، "فتبينوا"، "تصيبوا، "تصبحوا"، "فيكم، "يطيعكم"، "لعنتم"، "إليكم"، "قلوبكم"، ثم "هو" الذي يعود إلى النبي محمد "يطيعكم"، ثم "هو" الذي يعود إلى "الله" في "حبّب"، "زيّنه"، "كرّه"، تدل على أن رضا الله ما زال بعيدًا عن المؤمنين وأن الله ينحاز لرسول الله فقط.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "جاءكم بنبإ" يظهر شخصًا يأتي بأخبار مهمة ومستعد لمسؤوليتها. تستخدم كلمة "فاسق" لوصف الأشخاص الذين ثبت انتهاكهم عمداً لاتفاق تم الاتفاق عليه، مما يترك انطباعًا أو حتى تأثيرًا سيئًا. "فتبينوا" هو التحقق من حقيقة المعلومات قبل اتخاذ القرار. "تصيبوا ب" يعني التصرف على أساس شيء ما. "قوم" هي مجموعة من الناس الذين لديهم ثقافة في حياتهم الاجتماعية. "بجهالة" يصور جهلا أو حماقة. "أصبح نادما" يشار إليه عمومًا بالندم الذي يحدث بعد مرور بعض الوقت. "واعلموا أن" تستخدم لتوكيد المعلومات. "يطيعكم" هي طاعة منظمة مع عواقبها. "كثير من" تعني الكثير من الأشياء ولكن ليس جزءًا كبيرًا. "الأمر" تعني آلية أو عملية الحدث. "عنتّم" يظهر العيوب التي تنشأ بسبب الضعف الداخلي لشيء ما. "الإيمان" يظهر اعتقاد بشيء و"الكفر" يدل على إنكار شيء. "حبّب" يقوم بأشياء معينة بحيث يحب شخص ما شيئًا و"كرّه" يفعل أشياء معينة بحيث يكره شخص ما شيئًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما. دائمًا ما يتم التنازع على "المعاجم" التي تحتوي على جذر كلمة "أحب" و "كره" في هذه السورة كما لو كانت تُظهر أن هذين الأمرين هما بالفعل نتيجة منطقية. "زيّن" تعني جعل شيئا جميلا. "الفسوق" تستخدم لوصف السلوك الذي يمكن أن يترك انطباعًا أو حتى يكون تأثير سيئ. "أولئك هم" وظيفة للتأكيد على شيء تصف خصائصه. "فضلا من الله ونعمة" تستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن التفريق بين المؤمنين الحقيقيين والآخرين. "والله عليم حكيم" يُظهر علم الله كليًا تجاه السياسات التي اتخذها وتأثيرها في المستقبل.

من حيث "المستوى البلاغي" : "وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ" بمثابة "الرسومات" لأن جميع الجمل تدعم هذه الجملة. وتؤيّد هذه الجملة أيضًا جملة "وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ (٧) فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ" وهذه الجملة تعمل أيضا "الاستعارة" لأن الجملة جميلة ولكنها تحتوي على النقد.

من حيث "المستوى الدلالي" : "فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ" بمثابة "التفاصيل" من "فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا" لأنه يشرح التنفيذ التطبيقي بالكامل. "وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ" بمثابة "الخلفية" الجمل السابقة التي إذا لم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكن هناك جملة فلن تظهر الجمل الأخرى. تصبح الجملة أيضًا "الخلفية" من "فأصلحوا بينهما". ثم تكون الجملة "فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ" بمثابة "الخلفية" من جملة فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ" التي تعمل هذه الجملة على أنها "الغرض" من الأشياء التي تم شرحها في الجمل السابقة. "فَإِن فَآءَتۡ" تكون "الخلفية" من جملة "فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ" والتي تؤيدها جملة "إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ" التي تكون بمثابة "الخلفية" الجمل الأوامر السابقة. "إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ" تكون "التفاصيل" الجمل السابقة التي تحتوي على أوامر معينة. هذه الوصايا إذا فعلت تكن من باب توقع الحب من الله.

من ناحية "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "التماسك" "وإن" متبعًا بجملة "طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ" ثم "التماسك" "ف" اتبعت ب"أَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ" ثم "التماسك" "فَإِنۢ" تتبع بجملة "بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ" ثم "التماسك" "ف" متبوعة بجملة "فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي" ثم "التماسك" "حَتَّىٰ" تتابعها "تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ" دليل على التحليل التي تمت مناقشتها من حيث "المستوى الدلالي". "التماسك" "فَإِن" ثم "التماسك" التي تتبع ب"فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ" جيد جدًا في تقديم الطلب، لأنه إذا تم عكس الأمر، انطباع مختلف على الرغم من أن المعنى يمكن أن يكون هو نفسه. "التماسك" "إِنَّمَا" يليه "ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ" ثم "التماسك" ""فَ" تتابع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب"أَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ"، ثم "التماسك" "وَ" تتابع ب"ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ" إنه يعطي انطباعًا حقًا بأن هذا لن يحدث إذا تم عكس ترتيب الجملة.

"الضمائر" "هما" في "إحدىهما" يعني أن الفرقة التي تقتل بعضها البعض تختلف عن فئة المؤمنين الذين نصحهم الله. يبدو الأمر كما لو أن الفرقة التي يتم نصحها لا يزال تتم ملاحظتها من الله مباشرة، بينما الفرقتان المتنازعتان تتم ملاحظتها من الله ولكن بشكل غير مباشر. ثم يُظهر "الضمائر" "أنتم" في "أخويكم" ضمنيًا أن الفرقتين المتنازعين بعيدان عن الله لكن المؤمنين الذين يحاولون إصلاحهما يمكن أن يجعلوهم أقرب إلى الله مجددا. وأولئك الذين يقومون بإصلاحهما سيكونون أقرب إلى الله أيضًا.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "طائفتان من المؤمنين" تستخدم لوصف جزء من المجموعة من المؤمنين. "اقتتلوا" يعني قتل بعضهم البعض ولكن ليس بالضرورة في حالة حرب. "أصلح بين" يعني إصلاح العلاقة بين شخصين تضررا بسبب تعارض. "بغى على" يعني البحث عن فرصة لإسقاط شخص ما. "إحدىهما" و "أحدكم" يعني جزء من مجموعة. "قاتل حتى" يعني يحارب حتى وقت معين. "فاءت" تستخدم في السياقات الكلامية التي تتحدث عن العودة إلى اتفاق متفق عليه. "أمر الله" هي آليات أو عمليات خلقها الله. "بالعدل" يعني سواء وليس من جانب واحد. "أقسطوا" تعني العدالة المتناسبة المتوازنة وغير المتكافئة. "إن الله يحب المقسطين". يستخدمه الله تقديرًا لمن يفعل ويتصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويقوم بشكل متوازن. "إنما المؤمنون" تستخدم لتعريف المعلومات وتحديد خصائصها. "إخوة" و"أخويكم" لوصف الأشقاء والبحث عن أوجه التشابه في النسب. "لعلكم ترحمون" هو الرجاء أو النتيجة التي يتم الحصول عليها بعد تنفيذ أوامر الله والابتعاد عن نواهي الأمر والمؤمنين وجميع البشر.

من حيث "المستوى البلاغي" : "فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ" كما تعمل "الرسومات" لأن الجمل الأخرى تدعم فكرة هذه الجملة. ثم تعمل تعبير "إنما المؤمنون إخوة" على أنها "الرسومات" لأن هناك "المعاجم" "إنما" بمثابة "الاستعارة" أيضًا لأن هؤلاء المؤمنين إخوة من نسب النبي آدم، بينما في السياقات اليومية، الشقيق المزعوم هو الشخص الذي له نفس الأب أو الأم أو الأب والأم.

من "المستوى الدلالي" : "عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ" تعمل بمثابة "الافتراض" وأيضًا ك "الخلفية" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ" التي تعتبر هذا التعبير "الغرض". وبالمثل جملة "عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّ" بمثابة "الافتراض" و "الخلفية" من "وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ" والتي تعمل هذه الجملة أيضًا باعتبارها "الغرض". من الممكن أن يكون المستهزئ أفضل من المستهزَأ. لكن النقطة الأساسية هي عدم الاستهزاء. الجملة "وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ" يعني "التفاصيل" من الجملة السابقة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ" ثم تابع بجملة أمري "لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ"، ثم "التماسك" "و" متبوعة بجملة "لَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ"، ثم "التماسك" "و" متبوعة بجملة "لَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ"، ثم "التماسك" "و" متبوعة بجملة "لَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ"، متبوعة بعبارة "بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ"، ثم "التماسك" "و" متبوعًا بعبارة"وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ" دليل على التحليل الذي تمت مناقشته من "المستوى الدلالي".

"الضمائر" "هم" و "هن"، في "عسى أن يكونوا" و"عسى أن يكنّ" تظهر أن هناك تمييزًا بين "قوم" و "نساء". ثم يتم وضع هؤلاء الناس بعداء عن الله. و "الضمائر" "أنتم" في "ولا تلمزوا"، "أنفسكم"، "ولا تنابزوا"، تدل على أن الله لا يزال يعطي فرصًا للتوبة للمؤمنين.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "سخر من" يعني النظر إلى الأسفل. "عسى أن يكونوا خيرا منهم" يعني أنهم يمكن أن يكونوا أفضل من أولئك الذين ينظرون إليها باحتقار، ويمكنهم أن يروا فضلهم. "نساء" يظهر الاختلاف في الوجود بين الناس. "تلمزوا" يعني السخرية من عدم القدرة على قبول قرار أو موقف. "أنفسكم" تعني الذات والحياة واحترام الذات. "بئس الاسم الفسوق" تستخدم لوصف مدى سوء تسمية شيء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما. "بعد الإيمان" يعني بعد اعتقاد دين الله من خلال المرور بعملية. "لم يتب" يعني لا تتوقف وتفعل ذلك مرة أخرى. "فأولئك هم الظالمون" تستخدم لتوصيف الأنانية من خلال إثقال كاهل الآخرين.

من حيث "المستوى البلاغي"، "وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ" بمثابة "الرسومات" لأن الجمل السابقة تؤدي إلى الفكرة الرئيسية لهذه الجملة. تعتبر جملة "وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ" بمثابة "الاستعارة" لأنها تستخدم كلمات جميلة. يقارن الله المؤمنين الذين يستخفون بالمؤمنين وكأنهم يسخرون من أنفسهم.

من "المستوى الدلالي"، "إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ" بمثابة "الخلفية" من "ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ" لأن الوصية تنشأ بسبب "الخلفية". "وَلَا تَجَسَّسُوا" بمثابة "التفاصيل" من الجملة السابقة. ثم جملة "وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا" بمثابة "الغرض" من الجمل السابقة. "فَكَرِهْتُمُوهُ" بمثابة "الإنكار" لجملة "أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا".

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ"، ثم "التماسك" "إنّ" متبوعًا بجملة "بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ"، ثم "التماسك" "و" متبوعًا بجملة "لَا تَجَسَّسُوا" ثم "التماسك" "و" متبوعة بجملة "لَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا" متبوعة بجملة السؤال "أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا"، ثم "التماسك" "ف" التي تليها جملة "كَرِهْتُمُوهُ" ثم "التماسك" "و" التي تليها جملة "اتقوا الله"، ثم "إنّ" يليها جملة "الله تواب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رحيم" دليل على التحليل التي تمت مناقشتها من حيث "المستوى الدلالي". "الضمائر" "أنت" في "لا تجسسوا"، "بعضكم"، "أحدكم"، "فكرهتموه"، يعني أن آثار سيئة من السيئات المفعولة تعود للمؤمنين أنفسهم. والضمير "هو" في "يأكل"، أي "لحم أخيه"، يدل على أن من يفعل ذلك هو انتزاع نفسه من صف المؤمنين.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "اجتنبوا" يعني التجنب لأنه يعطي تأثير إدمان. "الظن" يعني بيانًا لم يتم إثباته بالضرورة. "بعض الظن" لوصف بعضًا من شيء معين وهو ظن. "إثم" تستخدم لوصف شيء يسبب مشاكل أو صراعات. "يأكل لحم أخيه" لا يعني أكل لحم أخيه دلالة، ولكنه يعني مجازيًا. "ميْت" استخدم شيئًا يميت ولكن لا يزال من المحتمل أن يعود إلى الحياة. "إن الله تواب رحيم" تستخدم لحكم الله تجاه الآخرين الذين يفعلون السيئات في الخفاء.

من حيث "المستوى البلاغي"، "وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا" يعمل أيضًا ك "الرسومات"، لأن كل الجمل تدعم فكرة هذه الجملة. ثم "أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا" بمثابة "الاستعارة" لأن هذه الجملة ليست سؤالاً، على الرغم من أن شكل الجملة عبارة عن جملة استفهام.

من "المستوى الدلالي"، "لِتَعَارَفُوٓا" تعمل "الخلفية" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ" لشرح أسباب ظهور هذا الجملة. "إن أكرمكم عند

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله أتقكم" هو "الغرض" من الجمل السابقة لأن هذه الجملة مدعومة بـ "التفاصيل" يعني جملة "إنّ الله عليم خبير".

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ" ثم "التماس" "إنَّا" متبوعًا بجملة "خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ" ثم "التماسك" "و" متبوعة بجملة "وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ" ثم "التماسك" "لِ" يليها جملة "تَعَارَفُوٓاْ" ثم "التماسك" "إِنَّ" يليها جملة "أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ" ثم "التماسك" "إنَّ" متبوعًا بجملة "ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ"، دليل على التحليل الذي تمت مناقشته من حيث "المستوى الدلالي". "التماسك" "نحن" في "إنَّا"، "خلقناكم"، "وجعلناكم" تظهر أن الله يتكلم بإظهار قوته ووضع نفسه قويًا جدًا على جميع الناس. "الضمائر" "أنتم" في "خلقناكم"، "وجعلناكم"، "لتعارفوا"، "أكرمكم"، "أتقكم" يدل على أن الناس لهم منازل مستوية عند الله، ولكن تختلف مواقف الناس و موقف الله.

من حيث "المستوى الأسلوبي" تستخدم كلمة "أيها الناس" للإشارة إلى جميع الناس.

"إنا خلقناكم من" كان يشدد على أن الله خلق بكل سنته في البداية. "ذكر و أنثى" يعطي ضمنيًا معنى الاختلاف الذي أنشأه الله منذ ذلك الحين. "وجعلناكم" كان يشدد على أن الله خلق بكل سنة الله أثناء سير العملية. "قبائل" يصف كيفية العيش في مجموعات. "لتعرفوا" يعني التعرف على موقف ووظيفة كل منهم. "إن أكرمكم عند الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتقكم" أي إن صاحب أعلى منصب ووظيفة عند الله هو من أشد وقاية وسيطرة لنفسه. "إن الله عليم خبير" تستخدم لوصف أن الله يعلم ما سيحدث في المستقبل مع التفاصيل.

من حيث "المستوى البلاغي"، "إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ" أيضًابمثابة "الرسومات"، لأن الجمل الأخرى تدعم هذه الجملة. ثم "خلقناكم من ذكر وأنثى" بمثابة "الاستعارة" لأنها تعمل على وصف الفروق التي خلقها الله منذ البداية، لذا فإن الفروق الصغيرة التي تحدث بعد ذلك تكون طبيعية جدًا.

من حيث "المستوى الدلالي"، "قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا" بمثابة "الخلفية" من "قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ". "وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" هو "التفاصيل" من "إن أكرمكم عند الله أتقكم" لأن المستمعين جميع الناس. "قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا" إشارة إلى أن عبارة "قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ" مدرجًا بين الآية ١٣ وجملة "وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا". لذا فكلمة "إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" تُعد بمثابة "الخلفية" الأوامر التي تُنقل إلى الناس. ثم تابعت "التفاصيل" وهي جملة "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ" ثم "التماسك" "و" يليه جملة "إِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" دليل على التحليل الذي نوقش من ناحية "المستوى الدلالي". "الضمائر" "نحن" في "أمنا"، "أسلمنا"، تظهر أن الأعراب بعداء جدًا عن الله لأن الله نصحهم من خلال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم إن "الضمائر" "أنتم" في "إن تطيعوا"، "أعمالكم" تدل على أن الله لا يرغب في التحدث إليهم على وجه التحديد، ولكن بشكل جماعي، أي أن الله يخاطب الناس جميعا.

من حيث "المستوى الأسلوبي" "قالت" تعني الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية. "أمنا" يعني الإيمان بشيء يأتي اعتقاده من القلب. "أسلمنا" يعني التخلي سواء كان ذلك طوعيًا أو قسريًا. "لما يدخل" يدل على عدم وجود دليل على شيء يقال. "شيئا" يعني على الأقل. "إن الله غفور رحيم" للتأكيد على أن الله يغفر الأخطاء ويعطي محبة خاصة لبعض الناس. "إنما المؤمنون الذين" تستخدم للتأكيد على المعلومات ولتحديد خصائص المؤمنين. "يرتابوا" يعني الشك في اليقين. "جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله" تستخدم عادة لتأكيد الالتزام بدين الله. "أولئك هم الصادقون" تستخدم لتحديد صدق الصفات الموصوفة سابقًا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى البلاغي" : "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ" بمثابة "الرسومات"، لأن الجمل السابقة تدعم فكرة هذه الجملة. كما تحتوي هذه الجملة على "الاستعارة" لما تتميز به اللغة من جمال في نصح كل الناس.

من "المستوى الدلالي" : "وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ" يعمل "الإنكار" من "قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ" لأنه يناقض منطق الجملة السابقة. كما أن "الإنكار" تدعمه "التفاصيل" يعني جملة "وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ". إن جملة "يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا" هي مثابة "التفاصيل" من الجملة السابقة وتكون بمثابة "الخلفية" من جملة "قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ" لأنه يحتوي على الرد والإجابة من الجملة السابقة. "بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ" بمثابة "الإنكار" من "يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا".

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ" ثم "التماسك" "و" متبوعًا بجملة "ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ" ثم "التماسك" "و" المتبوعة بعبارة "ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ" دليل على التحليل الذي تمت مناقشته من حيث "المستوى الدلالي".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۡ" ثم "التماسك" "بل" متبوعة بجملة "ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ" ثم "التماسك" "إنْ" متبوعة بجملة "كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ" كما يقوي الجدل حول التحليل الذي تمت مناقشته من حيث "المستوى الدلالي".

ثم "الضمائر" "أنتم" في "تعلمون"، "دينكم"، "لا تمنوا"، "إسلامكم"، "عليكم"، "هدىكم"، "كنتم" تظهر أن الأعراب مخاطَبون، ولكن المتحدث هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. "الضمائر" "هو" في "هدىكم" في إشارة إلى الله، و "أنت" في "عليك" في إشارة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، و "هم" في "يمنون" في إشارة إلى الأعراب، يظهر ضمنيًا أن رضا الله بعيد جدًا عن هؤلاء الأعراب.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "علّم ب" يعني التدريس عن طريق الشيء. "دينكم" تعني الرأي والخطة التي تقوم بها. "يعلم ما في السماوات وما في الأرض" تستخدم للتأكيد على أن الله أذكى بكثير. "والله بكل شيء عليم". يستخدم للتأكيد على أن الله يعلم ما سيحدث وكيف ستحدث العمليات. "يمنون عليك" يستخدم لوصف أولئك الذين فعلوا الخير. "إسلامك" يعني أن تخضع نفسك لسيطرة الرسول. "بل الله يمن عليكم" كان يشدد على أن الله يعطيهم الخير. "هدى ل" يعني إظهار شيء للآخرين حتى يعرف الآخرون الوضع الحقيقي لذلك الشيء. إن كنتم صادقين" تستخدم لإثبات صحة الحجة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى البلاغي" : "قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ" بمثابة "الرسومات" لأن الجمل السابقة تدعم هذه الجملة. ثم "وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ" يعمل "الاستعارة" لأن فيه مجازيا.

من "المستوى الدلالي" : "إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ" بمثابة "الخلفية" من الجمل السابقة. وهذه الجملة تؤيدها "التفاصيل" وهي جملة "وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ".

من حيث "المستوى النحوي" : "شكل الجملة" من "التماسك" "إنَّ" الذي يليه "ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ" ثم "التماسك" "و" التي تليها جملة "ٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ" دليل على التحليل والتي تمت مناقشتها من حيث "المستوى الدلالي". ثم تدل "الضمائر" "أنتم" في "تعملون" على أن الله يشرف على أعمال الناس بغض النظر عما إذا كانوا جماعة من المؤمنين أو غير ذلك.

من حيث "المستوى الأسلوبي" : "يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ" تستخدم للتأكيد على معرفة الله بكل شيء. "وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ" كان يشدد على أن الله يراقب ما يفعلونه ونواياه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث "المستوى البلاغي" : "إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ. وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ" يعمل "الرسومات" لأن الجمل السابقة تدعم هذه الجملة. تعمل هذه الجملة أيضًا باعتبارها "الاستعارة" نظرًا لوجود مجاز فيها.

٢. البنية العليا من الخطاب في سورة الحجرات

"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" بمثابة "الخلاصة" لأن الجمل الأخرى دائمًا ما يكون لها الفكرة مثل فكرة هذه الجملة. و "العنوان" من هذه الجملة يكمن في جملة " لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ". تحتوي هذه الجملة على "المجاملة" الموجود في الفكرة الأساسية للجمل الأخرى.

الجمل التالية هي "القصة" لأن أفكارها الأساسية يُحمَل فيها "المجاملة" التي سبق ذكرها. "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ. إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" لديها فكرة أن لا يشعر المؤمنون أن لديهم سلطة مثل سلطة النبي محمد. لا تختلف فكرة هذه الجمل عن الفكرة المذكورة في الآية ١ من سورة الحجرات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ. وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ. فَضْلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ. وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ. إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٞ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٞ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرٗا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرٗا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتٗا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ" لديها فكرة أساسية أن لا يحكم المؤمنون قراراتهم والأحكام والقوانين باعتماد أنفسهم. إن يفعلوا ذلك فسيشعر كل فرقة أنها يحق لها أن تُطاع، وهذا سيؤدي إلى صراع طويل الأمد. يمكن أن يؤدي هذا الصراع إلى الحرب. والإصلاح بين فرقتين متحاربتين ليس بالأمر السهل. ستكون هناك أرواح مفقودة في عملية المصالحة بين الفرق المتحاربة. إذا انتهت الحرب، فسيظل هناك فخر لكل فرقة تريد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالطبع إظهارها. لن تتوقف عند هذا الحد، فكل فرقة سينظر بعضها البعض سخريا، وتهين، وإعطاء ألقاب سيئة لفرقة أخرى. وسرا سيتجسس كل منهما على الآخر، ويغتاب كل منهما على الآخر. فلا يحكم المؤمنون المؤمنون قراراتهم والأحكام والقوانين أكثر غلوّا على الله ورسوله. لا تختلف الأفكار الرئيسية لهذه الجمل كثيرًا عن الفكرة الموجودة في الآية ١ من سورة الحجرات.

"يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ. قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ. إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ. قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ. يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ. لديها الفكرة الأساسية أن أكرم الناس من عند الله هم واقو أنفسهم. وتتجلى وقاية أنفسهم في طاعتهم لله ورسوله لأن الله ورسوله لن يضرهم. ولا ينبغي لهم أن يحكموا باعتماد ما يهوون كأنهم أذكى وأعلم من الله ورسوله. لا تختلف فكرة هذه الجمل الأساسية عن الفكرة المذكورة في الآية ١ من سورة الحجرات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ" هي الجملة الخاتمة للجمل المذكورة سابقًا لأن هذه الجملة تخبر لجميع الناس.

لذلك من طريقة إخبارها، فإن سورة الحجرات تبدأ ب"التمهيد" يعني الآية ١، ف"المحتويات" وهي الآيات ٢-١٧، ف"الاختتام" وهي الآية ١٨.

٣. موضوع الخطاب في سورة الحجرات

قبل أخذ موضوع الخطاب في سورة الحجرات، أعاد الباحث كتابة سورة الحجرات بزيادة الشروحات بناءً على التحليلات التي تم إجراؤها دون تضمين أرقام الآيات كي تبدو كأنها محادثة كاملة وليست محاورة مقطّعة:

أيها الناس الذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون، لا تقدموا شيئًا بين يدي الله ورسوله، لأنه يزعج استقرار الدين، وقوا أنفسكم من عذاب الله، لأن الله سميع عليم بما تخططون له، ويعرضونه، وعاقبته التي ستظهر بعد ذلك. أيها الناس الذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون، لا ترفعوا أصواتكم كأنكم لديكم سلطة مثل سلطة النبي ولا تخاطبوه كأنكم أذكى من النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما تخاطبون إخوانكم لأنكم إن فعلتم ذلك فيسبب في زوال كل أعمالكم أو لا يحاسب الله يوم القيامة مساهماتكم ولا تدركون الزوال ولا تحسبونه. إن الذين يتخذون موقفًا مناسبًا على الحق عند الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، هم من الممتحنين قلوبهم في وقاية الأنفس والهوى، وغفر الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذنوبهم في الصراع وأجرًا عظيمًا على استعدادهم للسيطرة على أنفسهم. إن الذين يصرخون عليك عندما تكون في مساحتك الخاصة يا محمد صلى الله عليه وسلم، أكثرهم لا يفكرون. إن كانوا صابرين حق صبرهم في انتظارك يا محمد صلى الله عليه وسلم، فسيكون ذلك أفضل لهم. والله غفور لأخطائهم، ورحيم بمستقبلهم. أيها االذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون، إن جاءكم مفسد اتفاقات وعقود بخبر مهم فتأكدوا من حقيقة الخبر، لأنكم إن لم تتحققوا، فستكونوا مخطئين في اتخاذكم موقفا ضد فرقة من الناس الذين لديهم عُرف في حياتهم الاجتماعية اعتمادا على جهلكم حتى تندموا لاحقًا في المستقبل على ما فعلتموه. واعلموا أن رسول الله لا يزال معكم. إن اتبع هوىكم في العديد من عمليات الإسلام المستمرة، فستواجهوا بالتأكيد مشكلة. ولكن الله جعلكم تحبون الإيمان، ويجعلها جميلة في قلوبكم، وأيضا جعلكم الله تكرون الكفر، إفساد اتفاق وعقود، والمعصية. وهم حنفاء حقا. إن ذلك العطاء فضل ونعمة من الله. والله عليم بالمستقبل وحكيم في تقرير قوانين. وإذا كان هناك فرقتان من المؤمنين يقتلون بعضهم البعض وهم في الإيمان الواحدة، فقم بإصلاح العلاقة بين الفرقتين المفسدة. إذا كان أحدهما يبحث عن فرصة لإسقاط الآخر، فقاتل الفرقة التي تبحث عن المشكلة حتى تعود المفرقة إلى أحكام الله. إذا عادت الفرقة إلى الأحكام، فعندئذ أصلحوا العلاقة بينهما بعدالة، أي عدم الانحياز لأحدهما، وقوموا بطريقة متوازنة. إن الله يحب القائمين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بطريقة متوازنة. إن هؤلاء المؤمنون إخوة، وكلاهما من النبي آدم (عليه السلام)، لذا أصلحوا العلاقة المقطوعة بين أخويكم، وخافوا من عذاب الله لعل الله يرحمكم. أيها الناس الذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون، لا تنظر بطريقة تصغير فرقة من الذين لديهم ثقافة في حياتهم الاجتماعية إلى فرقة أخرى لديها ثقافة المختلفة في حياتهم الاجتماعية لأن ربما تكون الفرقة المنظورة بطريقة تصغير أفضل من الناظرين ويمكن نظر فضلهم ولا تنظر بطريقة تصغير نساء نساء أخريات لأن ربما تكون النساء المنظورة بطريقة تصغير أفضل من الناظرات. ولا تذلون أيها الناس الذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون بعضكم البعض لأنه يشبه تذليل أنفسكم ولا تنادوا بعضكم البعض بتلك الألقاب السيئة. الأسماء السيئة بئيسة جدا بعدما مررتم إلى الإيمان طويلا. وإن كنتم لا تتوبوا من ذلك فكنتم من الذين يصيبون الآخرين. أيها الناس الذين يزعمون ويشعرون أنهم يؤمنون، ابتعدوا عن الكثير من هذا التحيز، إن بعض من هذا التحيز يمكن أن يسبب مشاكل أو صراعات ولا تشاهدوا سلوك كل شخص آخر لتبحثوا عن أخطائهم، ولا تتحدثوا عن آخرين ورائهم رغم أنكم هو واحد. هل يحب أحدكم أكل لحم أخيه الذي يكون صاغرا بما أصابه؟ بالطبع أنت مقرف. وقوا أنفسكم من عذاب الله، إن الله تواب رحيم على خفاء المؤمنين. أيها جميع الناس، إنا خلقناكم من رجل وامرأة بكل اختلافاتهما، ثم جعلناكم من خلال القوانين الطبيعية وسنة الله التي تنطبق على الشعوب والقبائل ليعرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كل منكم مقام الآخرين ووظيفتهم. إن من أعلى مقاما ووظيفة عند الله هم الذين أكثر وقاية الأنفس وسيطرتها. إن الله عليم خبير بما سيحدث في المستقبل وكيفية تفاصيله. قال العرب البدو: أمنا، قل لهم يا رسول الله "لم تؤمنوا لكن قل لقد استسلمنا لدين الله لأن الإيمان لم يدخل في قلوبكم". وإن أطعتم الله ورسوله أيها الناس وتقبلتم كل عواقب طاعتكم فلن يقلل الله مساهماتكم ولو قليلاً. إن الله غفور لذنوبكم رحيم للذين آمنوا. إن المؤمنين الصادقين في إيمانهم هم الذين آمنوا بالله ورسوله من داخل قلوبهم فلا يشككون في أمر الله ورسوله ويقاتلون بأموالهم ونفوسهم في سبيل الله. أولئك هم صادقون في إيمانهم. قل لهم: "هل ستعلّم الله عن آرائكم وأفكاركم بنشركم الأفكار والأفعال مع أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض؟" والله عليم بكل شيء وكيفية العمليات. إنهم يشعرون أنهم ساهموا فيك يا محمد صلى الله عليه وسلم في إستسلامهم، فقل "لا تشعروا أنكم ساهمتم بي في إستسلامكم، بل الله هو الذي ساهم بكم في إظهاركم للإيمان، إن كنتم تفكرون وصادقين في إيمانكم". إن الله يعلم بما لا يرى في السماوات والأرض. والله بصير بمساهمتكم ونياتكم ويراقبها.

واستناداً إلى التحليلات التي تم إجراؤها خلص الباحث إلى أن موضوع الخطاب في سورة الحجرات هو أن يمنع الله تقديم شيء أعلى من ما قدم الله ورسوله. لا أحد أعلم بكل شيء من الله، فكل شيء يجب أن يكون وفق توجيهات الله. كما لم يكن للنبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد صلى الله عليه وسلم أيّ سلطة، لذلك ذكره الله في السورة رسوله مما يدل على أنه مهما فعل رسول الله من السياسات الموضوعة للمجتمع الأوسع كانت دائمًا قائمة على قوانين الله وتوجيهاته. اسم السورة هو الحجرات. الحجرات تعني الغرف. الغرفة هي رمز لخصوصية الفرد. لذا فإن الحجرات الحقيقية لله سبحانه وتعالى فقط كما قال الله في الآية الآخرة من سورة الحجرات "إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. نتائج البحث

بناءً على التحليلات التي أجراها الباحث في سورة الحجرات باستخدام تحليل نص لتوين فان ديك، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. في "البنية الصغرى" التي تتكون من ٤ مستويات، وهي "المستوى الدلالي" الذي يتكون من "الخلفية" و "التفاصيل" و "الغرض" و "الافتراض" و "الإنكار"؛ "المستوى النحوي" الذي يتكون من "شكل الجملة" و "التماسك" و "الضمائر"؛ "المستوى الأسلوبي" أي "المعجم"؛ و "المستوى البلاغي" يتكون من "الرسومات" و "الاستعارة"، سورة الحجرات مرتبة بشكل كامل وجميل على بناء أساس التكوين من "البنية العليا".

٢. في "البنية العليا"، تتكون سورة الحجرات من ٣ أجزاء، وهي "التمهيد" وهي الآية ١، "المحتوى" وهي الآية ٢ إلى الآية ١٨، و "الاختتام" وهي الآية ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. موضوع الخطاب في سورة الحجرات هو أن يمنع الله تقديم شيء أعلى من ما قدم الله ورسوله.

٢. الاقتراح

هذه الدراسة بها العديد من النواقص. ومع ذلك، يأمل الباحث أن يقدم هذا البحث فوائد في شكل منهج لفهم آيات القرآن الكريمة. القرآن الكريم هو هدى للناس جميعا في الدنيا والآخرة، لذلك يجب دائمًا تطوير كيفية فهمه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

ابن منظور. *لسان العرب*. القاهرة: مكتبة دار المعارف، ١٩٧٩م

ابن فارس. *مقياس اللغة*. دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩م

الزّمخشري. *أساس البلاغة*. بيروت: مكتبة تحقيق التراث، ٢٠٠٥م

أحمد محم الحوفي. *فن الخطابة*. القاهرة: دار النهضة، ١٩٩٧م

أحمد خليل. *دراسات في القرآن*. بيروت: دار النهضة، ١٩٦٩م

المداح كريمة. *رسالة دكتورة : تداولية الخطاب الروائي : رواية هوامش الرحلة الأخيرة لمحمد مفلاح نموذجا*. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٦م

زرقاني. *مناهل العرفان*. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨م

حيزية كروش. تحليل الخطاب القرآني في ضوء المنهج السيميائي. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع٢، ٢٠١٧م

كريم حسين ناصح الخالدي. *الخطاب النفسي في القرآن الكريم: دراسة دلالية أسلوبية*. عمان: دار الصفاء، ٢٠٠٧م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي. *القاموس المحيط*. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م

مناع القطان. *مباحث في علوم القرآن*. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م

منذر عياشي. *مقالات الأسلوبية*. دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٠م

سارة ميلز. *الخطاب: ترجمة عبد الوهاب علوب*. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦م

سعيد يقطين. *تحليل الخطاب الروائي: الزمن-السرد-التبئير*. المغرب: الدار البيضاء، ١٩٩٧م

عبد الهادي بن ظافر الشهري. *استراتيجيات الخطاب: مقاربة تداولية*. ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٤م

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. مصر: مطبعة الحجازي، د.ت

توين فان دايك. *النص والسياق*. بيروت: أفريقيا الشرق، ٢٠٠٠م

توين فان دايك. *علم النص : مدخل متداخل الإختصاصية*. القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١م

خالد داد ملك. الخطاب القرآني وأنواعه. مجلة القسم العربي: جامعة بنجاب-باكستان، ع٢٢ عام ٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع الأجنبية

Athoillah, Muhammad. ٢٠١٣. *Nilai-Nilai Kemasyarakatan dalam Surat Al Hujurat*. Yogyakarta: Website Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.

Ebrahim, Rahim. ١٩٩٦. *Major Themes in Surat Al Hujurat*. Westville: Website of University of Durban Westville.

Eriyanto. ٢٠٠١. *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LkiS.

Moleong, Lexy. ٢٠١٧. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Ridwan. ٢٠٠٩. *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian*. Bandung: Alfabeta.

Saleh, Ameer Sulaiman. ٢٠١٠. *Discourse Analysis of Al-Qasas Sura*. Mosul: Iraqi Academic Scientific Journals.

Sobur, Alex. ٢٠٠٦. *Analisis Teks Media*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Sugiono. ٢٠١١. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

المراجع الإلكترونية

corpus.quran.com diakses pada Minggu, ١٣ Desember ٢٠٢٠, jam ١٦:٤٤

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/discourse_١?q=discourse, diakses pada ٢٦ Oktober ٢٠٢٠, jam ١٥:٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id